M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

MOTIVATIONS FOR STUDENTS OF MEDIA COLLEGES IN IRAQ WATCHING DOCUMENTARIES THAT COVERED THE LIBERATION BATTLES

Dr. Ali Mohamed Hussein Kassir

E-Mail :
ali.kassir@live.com
Phone Number :
+961 3406056

Mohammed Ahmed Saeed

E-Mail :
baghdad.diver@gmail.com
Phone Number :
07704084938

Jinan University/ College of Mass Communication

Keywords:

- Media coverage.
- War media.
- Liberation battles.
- Documentaries.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 12 / 7 /2023
Accepted : 16 / 8 /2023
Available Online : 15 / 9 /2023

ABSTRACT

This research mainly sought to find out the motivation for students of media faculties in Iraqi universities to watch documentaries that covered the liberation battles in Iraq against ISIS. In order to reach the main endeavor of the research, we used the descriptive approach, where we presented the concept of documentaries and clarified its sources, importance and components, starting with the places related to the event, up to the montage stage, to end with the main functions of the documentary film and we discussed it in detail. We have touched on the great importance that these documentaries have, and this will be demonstrated in the practical study of the research by surveying the opinions of the public, to clarify the main motives for following the documentaries that covered the liberation battles and the psychological impact that it left in the same scenes and the positive feelings and sympathy that it still retains. in his memory.

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

دوافع تعرض طلبة كليات الاعلام في العراق للأفلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير

د علي محمد حسين قصير
الإيميل :
ali.kassir@live.com
رقم الهاتف :
٠٠٩٦١٣٤٠٦٠٥٦

محمد احمد سعيد
الإيميل :
baghdad.diver@gmail.com
رقم الهاتف :
٠٧٧٠٤٠٨٤٩٣٨

عنوان عمل الباحث:
جامعة الجنان/ كلية الاعلام

الكلمات المفتاحية:

- التغطية الاعلامية.
- الاعلام الحربي.
- معارك التحرير.
- البرامج الوثائقية.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ١٢ / ٧/ ٢٠ ٢٣
القبول : ١٦ / ٨ / ٢٠٢٣
التوفر على الانترنت :١٥/ ٩/ ٢٠٢٣

المستخلص

سعى هذا البحث بالدرجة الأساس إلى معرفة دوافع تعرض (لطلبة كليات الاعلام في الجامعات العراقية) للأفلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق ضد تنظيم داعش الارهابي، وللوصول إلى المسعى الرئيسي للبحث قمنا باستخدام المنهج الوصفي للوقوف على ابرز حيثيات البحث، حيث قمنا بعرض مفهوم الافلام الوثائقية ووضحنا مصادرها واهميتها ومكوناتها بدءاً بالأماكن المرتبطة بالحدث وصولاً إلى المرحلة الاخيرة وهي مرحلة المونتاج ودمج عناصر الفلم مع بعضها واضافة الموسيقى والمؤثرات الصوتية ومؤثرات المرئية والالوان، لننتهي بالوظائف الرئيسة للفيلم الوثائقي وتطرقنا اليها بالتفصيل بدءاً بإشباع الحاجات المعرفية وصولاً إلى نشر الوعي والتثقيف. وقد تطرقنا للأهمية الكبيرة التي تتمتع بها تلك الافلام التسجيلية وسيتم توضيح ذلك في المبحث العملي من خلال استطلاع اراء الجمهور المتمثلة بالطلبة الجامعين لتوضيح الدوافع الرئيسية لمتابعة الافلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق والاثر النفسي الكبير الذي خلفته تلك المقاطع المسجلة والتي تركت في نفس المشاهد الكثير من المشاعر الايجابية والتعاطف والتي ما زال يحتفظ بها في ذاكرته.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : لطالما كان الفيلم الوثائقي محط انظار من قبل الباحثين والدارسين لما يحتويه من أهمية كبيرة في جميع جوانب الدول السياسية منها والاقتصادية والثقافية وسيلي في هذا البحث التطرق لتلك الأهمية، والوقوف على دوافع مشاهدة تلك الافلام.

وقد اختلف الباحثون في المفاهيم الاساسية للفيلم الوثائقي لكن نقطة الاتقاء كانت في ان الفيلم الوثائقي فيلم غير روائي يرمي إلى توثيق احداث معينة ووضع سجل تصويري لها. حيث ان الفيلم الوثائقي لا يتعامل مع الماضي فقط بل يتعامل مع الوقائع المعينة ويبينها دون التوقف عند زمن معين فيتتبعها في جميع ازمانها ماض كان ام حاضر وربما في المستقبل ايضا.

واخيرا يمكننا ان نشيد بالدور المهم الذي لعبته الافلام الوثائقية كونها احد وسائل التغطية الاعلامية التي تناولت معارك التحرير في العراق وربما تكون اهمها لما فيها من توثيق للأحداث بصورة مهنية ستكون مرجعاً في المستقبل للدراسات التي ستتناول تلك الحقبة حيث احتوت تلك الافلام العديد من المعلومات والاستراتيجيات والمشاهد التي ستعلق في الاذهان نظراً لجودتها واللمسة الفنية التي اضافة لها الواقعية والدراما.

المبحث الاول: منهجية البحث

يعتبر الإطار المنهجي العمود الفقري لأي بحث علمي يهدف إلى توليد المعرفة، لأن البحث العلمي يقوم على الاستخدام المنهجي لأساليب وإجراءات محددة تساعد في الحصول على المعلومات أو الكشف عن العلاقات بين المتغيرات وتسليط الاضواء على معلومات جديدة لم يتحدث عنها أحد من قبل.

اولا: مشكلة البحث

تعد مشكلة البحث أو مشكلة الدراسة فكرة أو قضية أو موضوع أو مفهوم بحاجة إلى بحث ودراسة علمية للوقوف على اساسياتها وبناء علاقات بين عناصرها ونتائجها واعادة صياغة معطياتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في اطار علمي ومعرفي سليم.[١]

وتدور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الاتي (ما دوافع تعرض طلبة كليات الاعلام في الجامعات العراقية للأفلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق ضد تنظيم داعش الارهابي ؟).

ومن التساؤل الرئيسي للبحث تنبثق عدد من التساؤلات التي يمكن تلخيصها بما يأتي:

١. ما الإشباع المتحقق لدى الجمهور من مشاهدتهم للأفلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق؟.
٢. ما مدى التأثير للمشاهدة المتكررة لتغطيات معارك التحرير في العراق على الحالة النفسية والسلوكية للمتلقي؟.
٣. ما أهمية التغطية الاعلامية والتوظيف الصحيح للتقنيات الحديثة المستخدمة في التغطية الاعلامية؟.
٤. ما الاثر النفسي الذي تتركه مشاهد معارك التحرير في نفوس عوائل ضحايا تلك المعارك وعوائل ضحايا الارهاب؟.

ثانيا: أهمية البحث

[١] **اسماعيل ابراهيم، مناهج البحوث الاعلامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)، ص٣٤.**

تندرج أهمية البحث الحالي في بعدين رئيسين هما (البعد النفسي، والبعد العلمي). وكما يأتي:

البعد النفسي:

١. حيث تنحدر أهمية هذه الدراسة من كونها تلامس بصورة مباشرة الاحداث التي غيرت مجرى التاريخ في العراق، لكونها دراسة تتعلق بالمعارك التي جرت ضد التنظيمات الارهابية في العراق.
٢. تعتبر هذه الدراسة احاطة بعنصر مهم من عناصر هذه المعارك وهي التغطية الاعلامي التي لعبت دورا اساس في تغير مجرى تلك المعارك بما بثت في نفوس المقاتلين من عزيمة واقدام، التي ربما في كثير من الاحيان كانت هي الفيصل في المعركة.
٣. انشاء قاعة بيانات للأجيال القادمة حول حقبة زمنية مهمة مرت على العراق وشعبه لمساعدتهم في فهم الاحداث التي جرت والتأثيرات النفسية والسلوكية لتلك الاحداث على المواطن العراقي.

البعد العلمي:

١. تعتبر الدراسة اسهاما مهما في مجال البحث العلمي فيما يخص الافلام التسجيلية الوثائقية في جميع وسائل الاتصال المرئية والمسموعة.
٢. تساعد الدراسة الباحثين الجدد والمتخصصين في مجال الاعلام من معرفة كثافة وانماط التعرض لجمهور العينة للأفلام الوثائقية.
٣. توضيح الدور الذي لعبته الافلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق على عينة الجمهور.

ثالثا: اهداف البحث

للبحث الحالي العديد من الاهداف، يمكن تلخيصها في النقاط التالي:

١. تعريف الجمهور عن مدى أهمية التغطية الاعلامية والتوظيف الصحيح للتقنيات الحديثة المستخدمة في التغطية الاعلامية.
٢. معرفة الدوافع لدى الجمهور من مشاهدتهم للأفلام لوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق
٣. معرفة الإشباع المتحقق لدى الجمهور من مشاهدتهم للأفلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق.
٤. معرفة تأثيرات المشاهدة المتكررة على الحالة النفسية والسلوكية والاجتماعية للجمهور للمتلقي.
٥. تبيان الاثر النفسي الذي تتركه مشاهد معارك التحرير في نفوس عوائل ضحايا تلك المعارك وعوائل ضحايا الارهاب.

رابعا: حدود البحث

يتحتم على الباحث في مختلف المجالات العلمية ان يحدد حدود لدراسته أو بحث متمثلة بالحدود المكانية والزمانية والبشرية والموضوعية، حيث يصعب على الباحث ان يغطي في دراسته كامل

المنطقة أو الدولة التي حدثت فيها الظاهرة أو موضوع البحث، وقد يصعب عليه ايضا دراسة الظاهرة أو المشكلة في كل الفترات الزمنية ومن جميع جوانبها الموضوعية، لذلك يتوجب على الباحث ان يضع حدودا جغرافية وزمانية للبحث.[١]

ومن هذا المنطلق تم تقسيم حدود البحث الحالي إلى حدود مكانية وزمانية وبشرية.

- حدود البحث المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث في الجامعات العراقية (جامعة بغداد/ الجامعة المستنصرية/ الجامعة العراقية).
- حدود البحث الزمانية: والتي تمثلت بالمدة الزمنية المستغرقة في عملية جمع البيانات وكانت من (١-١٢-٢٠٢٢م إلى ٣٠-١٢-٢٠٢٢م).
- حدود البحث البشرية: تمثلت الحدود البشرية في هذه الدراسة في طلبة كليات الاعلام في الجامعات العراقية.

خامسا: عينة البحث

تطلق تسمية العينة على جزء من المجتمع الذي قمت بدراسته حيث يمتلك هذا الجزء نفس الخصائص والصفات التي يمتلكها المجتمع بالكامل، ويتم اخذ هذه العينة لأجراء الدراسة عليها نظرا لصعوبة دراسة المجتمع بالكامل والخروج بنتائج يمكن تعميمها على المجتمع بالكامل، لذلك من الضروري ان تكون خصائص العينة هي ذاتها خصائص المجتمع.[٢]

بالنسبة للشق الميدانية فقد اجريت الدراسة على عينة من ٣٩٨ طالب جامعي في كليات الاعلام وقد اجريت عملية جمع البيانات وتحليلها بين شهرين(يناير و فبراير ٢٠٢٣م).

سادسا : منهج البحث

ينتمي البحث الحالي إلى مجموعة البحوث الوصفية والتي تتميز بكونها تقوم بوصف خصائص المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها وتحديد مدى ارتباط متغيرات تلك الظاهرة للخروج بتنبؤات.[٣]

تماشيا مع معطيات الدراسة سوف نستعمل المنهج الوصفي لمعرفة الاشباعات المتحققة للجمهور من خلال متابعتهم للأفلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق واثرها على العينة من الناحية النفسية والسلوكية.

ويعرف العلماء المنهج الوصفي بانه طريقة أو اسلوب لوصف موضوع معين يراد دراسته باتباع منهجية علمية رصينة وتسجيل النتائج وتصويرها على شكل ي يمكن دراسته وتفسيره.[٤]

---

[١] سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، (الامارات العربية المتحدة: دار الكتب الجامعي، ٢٠١٧م)، ص٤٣-٤٤.

[٢] بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي، (الكويت: دار الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص١٤٩.

[٣] شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الاعلامية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م) ص٨٩-٩٠.

[٤] سرحان محمد علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، (صنعاء: دار الكتب، ٢٠١٩م) ص٤٦.

يحدد محمد سرحان ثلاث اساليب مختلفة تستخدم في الدراسات الوصفية ومن ابرز تلك الاساليب:[١]

١- : الأسلوب المسحي (الدراسة المسحية): حيث يعتبر الاسلوب المسحي من اهم واكثر الاساليب المتبعة في الدراسات الوصفية، ويعرف بانه البحث الذي يقوم على استجواب كل افراد المجتمع المراد دراسته أو استجواب عينة منه فقط بهدف الوقوع على وصف أو تفسير للظاهرة المدروسة من حيث طبيعة الظاهرة وحيثياتها دون دراسة العلاقات أو الآساب أو الاستنتاجات.
٢- اسلوب دراسة الحالة: حيث يعرف بانه اسلوب يقوم على اساس جمع المعطيات والبيانات والمعلومات بكثرة وشمولية ولفترات زمنية مختلفة عن حالة معينة فردية كانت أو عدد من الحلات بغية الوصول إلى تفسير لتلك الحالات وفهم عميق ومتشعب للمشكلة أو الظاهرة أو القضية المدروسة من خلال تلك الحالة للتوصل إلى حقيقة علمية معينة.
٣- اسلوب تحليل المحتوى (تحليل المضمون): احد اساليب البحث الذي يقوم على تحليل المحتوى الظاهري للمادة المراد دراستها أو تحليل المضمون الصريح لتلك المادة ثم وصفها بدقة وموضوعية مستخدما الارقام للخروج بنتائج يمكن توظيفها لاحقا للوصول إلى اضافة معرفية جديدة تضاف إلى البحث العلمي.
وفيما يخص الدراسة الحالية سنقوم باعتماد المسح الميداني لدراسة المتغيرات.

سادسا: تحديد المصطلحات الواردة في البحث

تضمنت هذه الدراسة العديد من المصطلحات التي كانت محور للدراسة مما اوجب الوقوف عندها، ومن اهم تلك المصطلحات ما يأتي:

التغطية الاعلامية: هي عملية الحصول أو جمع المعلومات حول موضوع معين والاحاطة به والوقوف على اسبابه وتداعياته ومكان وقوعه وكيف وقع ومن هم المساهمين في وقوعه وجميع المعطيات التي تجعل من هذا الحدث مادة قابلة للنشر، بمعنى اخر ان التغطية الاعلامية هي التي تحول واقعة معينة إلى خبر جيد يستحق نشره.[٢]

معارك التحرير: مصطلح يشار به إلى تلك المعارك التي حدثت بعد احتلال تنظيم داعش الارهابي العديد من مناطق ومحافظات العراق، حيث سميت جميع المعارك التي تلت هذه الاحتلال بمعارك التحرير.

البرامج الوثائقية: هي تلك البرامج الغير روائية التي يكون الهدف منها توثيق لا حداث والوقائع وتصويرها ليكون لها سجلا يمكن العودة اليه لاحقا.[٣] ويعتبر الفلم الوثائقي مصطلح شمولي لجميع الافلام التي لا يتم تمثيلها حيث انها تعتبر تسجيلا للواقع.

---

[١] سرحان محمد علي المحمودي، نفس المرجع، ص٥١.
[٢] فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص٢٥٥.
[٣] جورج خليفي، الفيلم الوثائقي، (فلسطين: مركز تطوير الاعلام، جامعة بيرزيت، ٢٠١٤م)، ص٤٥.

المبحث الثاني: الافلام الوثائقية

مفهوم الفيلم الوثائقي

الفلم الوثائقي مصطلح شمولي لجميع الافلام التي لا يتم تمثيلها حيث انها تعتبر تسجيلا للواقع . ويعرف ايضا انه معالجة اخلاقية للوقائع والاحداث لكونه برنامجا غير روائي الهدف الرئيس منه هوة توثيق احداث من الواقع وتثبيت سجل مصور عنها.[١]

ويعرف محمود سامي عطا الله البرنامج الوثائقي انه شكل مميز من اشكال الانتاج التلفزيوني يتميز بقصر زمنه يعتمد على الواقع في عمله حيث انه لا يهدف إلى مردود مادي بل غرضه الاول هو ان يحقق غرضه الاعلامي أو التثقيفي أو التعليمي أو السياسي أو مجرد حفظ التراث، حيث كان الفرنسيون اول من استعمل مصطلح الفلم الوثائقي والذي اعتبروه وثيقة عن مكان أو حدث أو شخص، اما المفهوم الانكليزي هو لا يكتفي بتوثيق الحقائق فقط بل يضيف اليها الآراء.[٢]

ويعرف الاتحاد الدولي للسينما الافلام الوثائقية بانها جميع طرق التوثيق المتبعة لتسجيل اي مظهر من مظاهر الحقيقة بوسائل التصوير المباشرة أو الغير مباشرة أو اعادة بناء تلك الحقيقة بصدق وذلك لرفع مستوى ادراك المعرفة لدى المشاهد أو لبناء حلول للمشاكل المختلفة في جميع الجوانب الاقتصادية منها والثقافية للخروج بحلول واقعية، وعرف مهرجان القاهرة الدولي للإذاعة والتلفزيون الفلم الوثائقي بانه عرض مادة تعتمد على تسجيل عناصر مسموعة ومرئية تكون الواقع وتتضمن شهادات ترتبط بالموضوع باستعمال اساليب سينمائية وفنية.[٣]

ويرى لورنتز بأن الفلم الوثائقي هوة تغطية الحقائق بشكل درامي حيث ان هناك الكثير من العوامل الواقعية التي يمكن توظيفها دراميا في الواقع وان الدراما ليست حكرا للأفلام الروائية حيث ان الحياة بطبيعتها تحتوي على صراعات لا تقل حدتها عن تلك الصراعات الموجودة في الافلام الدرامية أو في المسرح، لكن المهم هو طريقة التوظيف للمخرج ودرايته لمادته في الواقع الذي يحيطه.[٤]

ويعرف معجم الفن السينمائي الفلم الوثائقي بانه احد انواع الافلام الغير روائية الذي لا يعتمد عل القصص أو الخيال بل تكون مادته مأخوذة من الواقع ا لذي نعيشه سواء قام بنقل الاحداث بصورة مباشرة أو عن طريق اعادة تكوينها بعد حدوثها بشكل قريب جدا من الحقيقة التي حدثت بها.[٥]

انواع الافلام الوثائقية

---

[١] حسام وهبة، صناعة الفيلم الوثائقي، (الدوحة: المركز الاعلامي للتدريب والتطوير، ٢٠١٤م)، ص٣٤.

[٢] محمود سامي عطا الله، الفيلم التسجيلي وبناء الانسان المصري، (القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٨٠م)، ص١٣.

[٣] لؤي الزوبعي، الافلام الوثائقية، الافلام الوثائقية، (سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية، ٢٠٢٠م)، ص٢٠.

[٤] فورست هاردي، السينما التسجيلية عند جريرسون، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٥م)، ص١١٦.

[٥] لؤي الزوبعي، مرجع سابق، ص٢١.

قسم الباحثون الافلام الوثائقية لعدة انواع، تختلف فيما بينها بالمضمون والاسلوب، يمكن تلخيصها بما يأتي:

- **الوثائقي الاخباري:** والذي يودي دور اخباري عن حدث معين أو واقعة معينة وغالبا ما تكون تلك الموضوعات مؤلفة من احداث جارية حدثت في ارض الواقع.
- **الوثائقي العلمي:** يصنع هذا النوع من الوثائقيات لغرض تقديم مادة علمية إلى المشاهد بطريقة بسيطة وواضحة بهدف زيادة ادراك المشاهد للعلم وأثراء المعرفة لديه وتشمل افلام البحوث والدراسات وافلام الوثائقية عن الفلك والطبيعة وما شابه ذلك.[١]
- **الوثائقي التعليمي:** ينتج هذا النوع من الافلام الوثائقية لغرض العرض على الهيئات الاجتماعية والجامعات والمعاهد والمدارس والقوات المسلحة والتجمعات الحرفية والدينية . حيث يكون مضمون هذه الافلام مرتبط بمنهج دراسي يستهدف افراد العملية التعليمية على شكل درس موجه لفصل دراسي، ويقدم بتعاون مع مؤسسات اعلامية وتعليمية، حيث يكون غير مناسب للعرض السينمائي ولكن لغرض التعليم فقط.[٢]
- **الوثائقي الثقافي:** يهدف هذا النوع من الافلام إلى نشر الوعي الثقافي لدى جميع فئات المجتمع دون استثناء من خلال عرض المواضيع الاجتماعية والثقافية والفنية ويعتبر وسيلة من وسائل نشر الثقافة وتعريف المجتمع بالتنوع الثقافي.
- **الوثائقي التدريبي:** ويهدف الفلم الوثائقي التدريبي إلى توضيح وتفسير المعلومات والبيانات التي يجب توضيحها لاكتساب نوع معين من المهارات وزيادة المهنية لدى جماعات العمال والمزارعين والجنود ولا سيم المبتدئين منهم أو غير المدربين وتعتبر الاكثر شبها بالأفلام التعليمية ولكن الفرق يكمن في الهدف من انتاج هذا الفلم.[٣]
- **وثائقي التوعية والارشاد:** يتم تقديم هذه الافلام الوثائقية لجماعة الفلاحين والعمال والحرفين والغرض منها تزويدهم بالمعرفة المهمة من اجل تطوير عملهم وتثقيفهم في المجالات التي تفيدهم مثل إجراءات السلامة والاسعافات الاولية وغيرها من ارشادات.[٤]
- **التحقيق الصحفي الوثائقي(الربورتاج المصور):** هوة العرض الاني لحدث ذو أهمية عالية من خلال التلفزيون بمشاهد تم تصويرها وتوضيح تلك المشاهد من خلف الشاشة من قبل المشاركين بدون تعقيد، اي انه عرض الواقع كما هوة.[٥]
- **وثائقي السيرة الذاتية:** يتناول حياة شخص معين وتجاربه في الحياة بحيث يمكن ان يكون قدوة أو ان حياته تشكل حبكة درامية وقد يكون هذ شخص عادي أو شخصية مشهورة أو قائد معين على ان تكون سيرته الذاتية شيقة ومادة دسمة للوثائقي.

---

[١] عسلون نبعيسي، وصفة اولية للبرامج الوثائقية العلمية في التلفزيون العربي، تونس، مجلة الاذاعة العربية، عدد٤، ٢٠٠٢م، ص٤٨.

[٢] نهلة عبد الرزاق، دراسة تحليلية لمضمون الافلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية، بغداد، مجلة كلية الآداب، العدد٩٨، ٢٠١١م، ص٤١٩.

[٣] نهلة عبد الرزاق، مرجع سابق، ص٤٢٠.

[٤] نهلة علد الرزاق، مرجع سابق، ص٤٢٠.

[٥] ضياء مرعي، السينما التسجيلية في مصر، (الاسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع: ٢٠٠٤م)، ص٣٨.

- **وثائقي البيئة:** يقصد بها بمفهومها العميق والموسع لكل العوامل التي ممكن ان تؤثر عل الانسان عموما كالبيئة الطبيعية والبيئة الاقتصادية والبيئة العمرانية والبيئة الاجتماعية والبيئة السياسية.
- **وثائقي التاريخ:** هي تلك الافلام التي تتحدث عن وقائع حصلت في الماضي قد تكون كوارث طبيعية أو حروب أو ظواهر اجتماعية، واثرت بطريقة أو بأخرى في حياة البشرية في الماضي القريب أو البعيد أو حت الماضي السحيق (ويقصد بالسحيق تلك التي حصلت في العصور الحجرية القديمة وممكن ان تمتد حت٢٥٠٠٠٠٠ سنة قبل الميلاد وتعتمد على نتائج اعمال التنقيب وتحليل المتحجرات والرسوم القديمة التوضيحية كمادة للفلم الوثائقي).[١]

اساليب المعالجة في الافلام الوثائقية

تُعالج الافلام الوثائقية الموضوعات بأسلوبين اثنين هما:

اولا: الاسلوب الواقعي: هو الفيلم الذي يكون مجردا من الاهداف الخاصة رغم انه وفي بعض الاحيان تكون النتيجة النهائية تتضمن رسالة معينة أو تأثير معين ويتضمن هذا الاسلوب وثائقيات الحقيقة وثائقي الرحلات والوثائقي التعليمي والوثائقي التدريسي.[٢]

ثانيا: الاسلوب الوثائقي: هو معالجة اخلاقية للواقع وهو رسالة واضحة معينة يريد المخرج ايصالها للجمهور ويطلق عليه أيضا اسم الفيلم التسجيلي حيث يكون ذو هدف أو مغزى سياسي ويشابه هذا الاسلوب الصفحات الاخبارية في الجرائد إلى حد ما.[٣]

مكونات الفيلم الوثائقي

للفلم الوثائقي مكونات اساسية تعتبر الاركان التي بدونها يفشل الفيلم الوثائقي، وهي:

١- **الاماكن:** هي المكون الرئيسي للفلم الوثائقي والتي ترتبط ارتباط مباشر بالموضوع فاذا كان الفيلم عن البيئة فيجب ان تكون الطبيعة هي المكان الاول الذي يتم التصوير فيه.[٤]
٢- **الشخصيات:** هم اشخاص يتم استضافتهم يتحدثون عن وجهة نظرهم في احداث معينة اذا كانوا مختصين في هذا المجال أو شهود عيان على تلك الاحداث أو تلك الحقبة، ويجب ترك الشخصيات تتحدث دون تدخل في اسلوبهم أو سلوكياتهم في الكلام لأضافه مصداقية للفيلم.
٣- **الفيديو والصوت والصورة:** التي تكون محور الموضوع فلا بد من توفرها في الفيلم الوثائقي حيث تعطي الفيلم واقعية اكثر وقوة تأثير.[٥] مثل الفيديوهات المصورة من ارض الواقع أو الصور الصور الملتقطة أو حتى بعض المقابلات مع شخصيات لها صلة مباشرة بموضوع الفيلم.

---

[١] علي بلال عزيز، الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة، (دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٣م)، ص٤٣.
[٢] نهلة عبد الرزاق، مرجع سابق، ص٤٢٢.
[٣] شيماء جعفري، صناعة البرامج الوثائقية بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد، الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة جيجل، الجزائر، ٢٠٢١م، ص٥٢.
[٤] ضياء مرعي، مرجع سابق، ص٢٣.
[٥] علي بلال عزيز، مرجع سابق، ص٢٤.

٤- **الوثائق والمستندات:** تشمل المستندات أو الكتب المؤرشفة التي ترتبط بالموضوع في حين يتحدث الفيلم عن شخصية مهمة يجب ان تتوفر هناك وثائق أو مستندات لتعطي الفيلم الوثائقي قوة توثيق.

٥- **التعليق:** ويتم في هذه المرحلة اختيار معلق صوتي ذو صوت مناسب للفيلم المصور ليُلقي النص الذي تم كتابته مسبقاً على الفيديو المعروض أو في الامكان التي توجد فيها صعوبة في التعبير عنها بالفيديو فقط حيث يجب ان يكون التعليق على قدر الحاجة.[١]

٦- **الخرائط:** في السنين الاخيرة تم استعمال خرائط في الافلام الوثائقية بصورة كبيرة وبطريقة احترافية حيث اصبحت حاجة ملحة وتضيف الواقعية والمهنية للفلم الوثائقي وكما نلاحظ في الكثير من الافلام الوثائقية التي تناولت معارك التحرير في العراق حيث حرص المخرجون على اضافة خريطة توضح المناطق المحتلة من قبل تنظيم داعش أو استعمال الخرائط لتوضيح المسافات بين المحافظات والمعارك والتحركات التي يقوم بها الجيش أو المحاور التي تتم فيها العمليات القتالية والى اخره.

أهمية الافلام الوثائقية

للأفلام الوثائقية أهمية كبيرة في مختلف أنواعها، ويمكن تلخيص تلك الأهمية بالنقاط التالية: [٢]

١. **امتاع المشاهد،** حيث تعتبر الافلام الوثائقية احد وسائل الترفيهية شأنها شأن الافلام السينمائية لما فيها من لمسة فنية يمكن ان تمس مشاعر المشاهد وتشكل لديه مجموعة من التفاعلات وبالتالي تؤدي غرض الامتاع.

٢. **تقوي العلاقة بين الثقافة والحقيقية** أو الواقع، حيث ان المؤسسات الثقافية اتي تهتم بالأفلام الوثائقية وتنتجها سوف تتمكن من انتاج افلام روائية مهمة تحمل قيمة سياسية وثقافية واجتماعية عالية لكونها فهمت الواقع وتعاملت معه ورسخت علاقة فنية بين الواقع والفنان.[٣]

٣. **تكشف الوجه الغير مرئي** أو الخفي للظاهرة لما تمتلكه من قيمة معرفية وتعلمنا انه ممكن للأكاذيب احيانا ان تقول الحقيقية.

٤. **توثيق الاحداث الهامة،** يمكن للفيلم الوثائقي ان يسجل ويوثق جميع الاحداث المهمة حيث يمكن اعتباره فيما بعد وثيقة تاريخية تربط بين الماضي والحاضر.[٤]

٥. **الدعاية والاعلام،** تظهر الإنجازات على جميع الاصعدة من خلال تزويد الجماهير بالأخبار وارفادهم بالمعلومات، ومن هذا المنطلق يساهم الفيلم الوثائقي في تكوين رأي عام يساند مشاريع الدولة حيث يمتلك القدرة على اظهرا معالم تطور تلك الدولة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.[٥]

---

[١] علي بلال عزيز، مرجع سابق، ص٢٥.

[٢]- باتريسيا اوفهاردي، الفيلم الوثائقي- مقدمة قصيرة جدا، ترجمة شيماء طه (القاهرة: دار هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣م)، ص١٢.

[٣] غسان حسين عبد الوهاب، الصحافة التلفزيونية، (عمان: دار اسماء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص١٩٦.

[٤] محمود سامي عطا الله، مرجع سابق، ص١٥.

[٥] فورست هاردي، مرجع سابق، ص١١٨.

مميزات الفلم الوثائقي

هناك مجموعة من النقاط تميز الفيلم الوثائقي عن باقي انواع الافلام التسجيلية، ومنها:

- يحتو الفلم الوثائقي على تعليق صوتي أو نصي للمشاهد التي يعرضها، حيث يعتمد الفيلم الوثائقي على معلق يقود احداث الفيلم ويوضح المحتويات.
- يعتمد الفيلم الوثائقي على مقابلات أو لقاءات مع مسؤولين أو الاشخاص الموجودين في المحتوى الذي يتناوله الفيلم الوثائقي كما يعرض الوثائق والمستندات.
- لا يتضمن الفيلم الوثائقي ممثلين أو شخصيات غير حقيقية الا بحالات معينة.
- الواقعية هي من اهم ما يميز الفلم الوثائقي لذلك غالباً ما يصور الفيلم الوثائقي المواقع الحقيقية حيث يذهب إلى الاماكن التي حدثت فيها الاحداث ويصورها ليتم معالجتها ونشرها.
- الفيلم الوثائقي يعيد ترتيب وتنظيم المادة المستمدة من الاحداث الواقعية بأسلوب يعكس فيها نظرة المخرج الفنية.[١]
- الفيلم الوثائقي غير محسور بوقت معين أو محدد حيث انه يمكن ان يكون ساعة ويمكن ان يكون دقيقة واحدة أو اكثر.[٢]

وظائف الفيلم الوثائقي

يؤدي الفيلم الوثائقي مجموعة من الوظائف المختلفة، تختلف حسب نوع الفيلم الوثائقي والتي من اهمها:

١. اشباع الحاجات المعرفية والاستطلاعية والتعبير عن الذات وجذب الانتباه.[٣]
٢. تسجيل الاحداث المهمة حيث يعتبر الفيلم الوثائقي بمثابة وثائق تاريخية تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل عن طريق عملية نقل التراث مما يساهم في التنشئة الاجتماعية.
٣. المساعدة في حل المشاكل التي يتعرض لها المجتمع من خلال العرض الدقيق والوافي لتلك المشكلات وتوعية الجمهور بشأنها، أو من خلال عرض حلول لهذه المشاكل وتقديم مقترحات أو وجهات نظر اشخاص مختصين، لذلك نرى ان هذا النوع من الافلام تزيد اهميته في البلدان النامية التي تواجه الكثير من المشاكل.[٤]
٤. محاولة التغير في الصورة السيئة والانطباعات غير الجيدة في المجتمع والحفاض عل كل ما هو ايجابي وتدعيم القيم التي تخدم التنمية بمحاولة اكساب الناس قيم تدعم التنمية حيث يساهم في تعليم واكتساب المهارات.
٥. نشر الوعي والمعرفة والمشاركة بين موضوع الفيلم والمشاهد حيث يقوم بدور الحافز لتحريك المجتمع يهدف إلى تغير واقع الانسان وكل المظاهر المحيطة به من سلبيات وايجابيات حيث لا

---

[١] خديجة تواني، سترجة الافلام الوثائقية حول تراث تلمسان، (الجزائر: جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، ٢٠١٥م)، ص.١٧.
[٢] خديجة تواني، المرجع نفسه، ص١٨.
[٣] هبة عبد الرحيم منير علي، الفيلم الوثائقي ودوره في تعزيز السياحة في السودان، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم التكنلوجيا، ٢٠١٠م، ص٤٦.
[٤] محمود سامي عطا الله، مرجع سابق، ص١٥.

يبالي للمكسب المادي بل هناك له وضيفة اجتماعية فهوة وسيلة تربوية ثقافية تهدف إلى نشر افكار وسلوكيات وتقديم قدوة للمجتمع اضافة ال تدعيم الانسانية.[١]

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

لقد تم تحليل المحاور الرئيسية للاستبيان للخروج بنتائج ادت بنا إلى كتابة الاستنتاجات والتوصيات باستعمال الاساليب الاحصائية المتمثلة في (النسبة المئوية والتكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الأهمية النسبية واتجاه العينة).

حيث اننا نستعمل مقياس ليكرت الخماسي (likert 5-point scale) لقياس الموافقة من عدمها لذلك سنحصل على خمس استجابات وبالتالي سوف نقوم بإعطاء كل استجابة درجة تقابلها كما موضح في الجدول (١) بالتسلسل الذي تلزمنا به اسالتنا (الموجبة) التي تتوافق واهداف الدراسة حيث اعطيت الاستجابة (موافق بشدة) الدرجة(٥) والاستجابة (معارض بشدة) الدرجة (١) كما يأتي:

جدول (١) يبين قيمة مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

أولا: المتوسط الحسابي:

لقياس المتوسط الحسابي قمنا باستعمال القانون ادناه للخروج بالمتوسط الحسابي لكل فقرة:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع}(\text{الدرجة} \times \text{التكرار})}{\text{حجم العينة}}$$

ثانيا: الأهمية النسبية:

ومن خلال المتوسط الحسابي يمكننا حساب الأهمية النسبية وذلك بقسمة المتوسط الحسابي للفقرة على اعلى درجة في للاستجابات وهي (٥) في مقياس ليكرت الخماسي ونضرب الناتج في ١٠٠% (المتوسط لحسابي/٥ *١٠٠) للخروج بالأهمية النسبية والتي كلما كانت اكبر كان اتجاه العينة نحو الموافقة الشديدة وكلما قلت الأهمية النسبية اتجهت العينة نحو المعارضة الشديدة.

ثالث: الانحراف المعياري:

قمنا ايضاً بقياس الانحراف المعياري للاستجابات لكل فقرة بهدف معرفة مدى تشتت الآراء كونه من مقايس التشتت لذلك نلجئ اليه لنعرف هل هناك اتفاق كبير ام اختلاف كبير في الآراء حول الفقرة الواحدة بين افراد العينة المختارة. واستعملنا لذلك قانون الانحراف المعياري.

[١] **هبة عبد الرحيم منير علي ابراهيم، مرجع سابق، ص٤٧.**

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\text{مجموع}(\text{مربع الدرجة} \times \text{التكرار}) - \text{مربع المتوسط} \times \text{حجم العينة}}{\text{حجم العينة} - 1}}$$

اتجاه العينة:

نقوم بقياس اتجاه العينة لمعرفة اتجاه العينة العام حول السؤال المعين أو الفقرة المعينة ويمكننا الحصول على اتجاه العينة من خلال القانون التالي:

$$\text{اتجاه العينة} = \frac{\text{اكبر درجة} - \text{اقل درجة}}{\text{اعلى درجة}}.$$

اذ ان اعلى درجة في مقياس ليكرت هي ٥ واقل درجة هي ١

٥-١/٥ = ٠,٨

في كل مرة سنضيف حاصل طرح ٠,٨ من الدرجة لنحدد اتجاه العينة وكما يأتي:

جدول (٢) يبين مقياس اتجاه العينة

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الفئة	٤,٢ إلى ٥	٣,٤ إلى ٤,٢	٢,٦ إلى ٣,٤	١,٨ إلى ٢,٦	١ إلى ١,٨

حيث نقوم بمقارنة المتوسط الحسابي مع الجدول(٢) لمعرفة اتجاه العام للعينة حول الفئة المعنية فاذا كان المتوسط الحسابي بين ٣,٤ و ٤,٢ يعني ان اتجاه العينة نحو الموافقة بصورة عامة وهكذا بالنسبة لبقية الفقرات.

المسح الميداني لعينة من الجمهور:

متمثلة في (٣٩٨) من طلبة كليات الاعلام حيث وزعت (٤٠٦) استمارة تم اهمال (٨) استمارات لعدم مطابقتها الشروط وتم تحليل (٣٩٨) استمارة استبيان.

تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الاول شمل البيانات الشخصية للمبحوث من العمر والمستوى الدراسي واحالة الاجتماعية والوظيفة.

اما القسم الثاني فقد تكون من اربع محاور شمل المحور الاول دوافع التعرض اما المحور الثاني فكان بخصوص الاشباعات المتحققة من المشاهدة، وكان المحور الثالث عن تأثير المشاهدة

المتكررة اما بالنسبة للمحور الرابع الاشياء التي لا يفضل المتلقي مشاهدتها في الافلام الوثائقية الخاصة بمعارك التحرير.

وقد تم استعمال عملية التحليل الاحصائي في تحليل البيانات الشخصية و المحاور للخروج بنتائج ادت بنا إلى كتابة الاستنتاجات والتوصيات باستعمال الاساليب الاحصائية المتمثلة في (النسبة المئوية والتكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الأهمية النسبية واتجاه العينة).

القسم الاول: البيانات الشخصية لعينة الدراسة

جدول (٣) يبين البينات الشخصية لعينة الدراسة

ت	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	النوع	ذكر	٢٢٧	%٥٧.٠٣	الاولى
		انثى	١٧١	%٤٢.٩٦	الثانية
٢	العمر	من ١٨ إلى ٢٦ سنة	٢٥٤	%٦٣,٨١	الاولى
		من ٢٧ إلى ٣٥ سنة	٥٦	%١٤,٠٧	الثانية
		من ٣٦ إلى ٤٤ سنة	٤٣	%١٠,٨	الثالثة
		من ٤٥ إلى ٥٣ سنة	٣٢	%٨,٠٤	الرابعة
		اكثر من٥٣ سنة	١٣	%٣,٢٦	الخامسة
٣	الحالة الاجتماعية	متزوج	١٤٢	%٣٥,٦٧	الثانية
		اعزب	٢٥٦	%٦٤,٣٢	الاولى
٤	العمل أو الوظيفة	طالب فقط	٢٠٣	%٥١	الاولى
		موظف حكومي	٥١	%١٢,٨١	الثالثة
		مؤسسة أو شركة اهلية	١١٣	%٢٨,٣٩	الثانية
		عمل خاص	٣١	%٧,٧٨	الرابعة
٥	التحصيل الدراسي	اعدادي	٣١٣	%٧٨,٦٤٣	الاولى
		بكالوريوس	٧٤	%١٨,٥٩	الثانية
		دراسات عليا	١١	%٢,٧٦	الثالثة

تم نشر استمارة الكترونية لمدة شهر كامل داخل المجموعات الخاصة بطلاب كليات الأعلام في الجامعات العراقية ولأكثر من خمس مرات في المجموعة الواحدة وتم الحصول على ٤٠٧ اجابة قمنا بإهمال ٩ استجابات لعدم مطابقتها للشروط المطلوبة منهم لنخرج بعينة مكونة من ٣٩٨ مبحوث توزعوا بين طلاب في مراحل مختلفة وخريجين جدد مازالوا متواجدين في المجموعات وطلاب ماجستير.

حيث تقسمت العينة إلى (٥٧,٠٣%) من الذكور بتكرار بلغ (٢٢٧) مبحوث و(٤٢.٩٦%) اناث بتكرار (١٧١).

وفيما يخص الفئة العمرية فقد لاحظنا ان هناك تفاوت بين المرتبة الاولى وبقية المراتب حيث كان في المرتبة الاولى الفئة بين (١٨-٢٦) سنة والتي بلغت (٢٥٤) مبحوث بنسبة (٦٣,٨١%) من مجمل عينة الدراسة -اي اكثر من نصف العينة- والمرتبة الثانية كانت للفئة العمرية التي تتراوح بين (٢٧-٣٥) سنة بتكرار بلغ (٥٦) مبحوث و بنسه (١٤,٠٧%) من مجمل عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثالثة الفئة العمرية بين(٣٦-٤٤) سنة بعدد افراد بلغ (٤٣) مبحوث وبنسبة بلغت (١٠,٨%). اما المتربة الرابعة بين الفئات العمرية المدروسة فقد بلغو (٣٢) مبحوثا تتراوح اعمارهم بين(٤٥-٥٣) سنة بنسبة (٨,٠٤%)، اما الفئة العمرية الاقل بين مجموع عينة الدراسة هم الفئة الاكبر سنا الذين كانوا اكبر من ٥٣ سنة وبواقع(١٣) مبحوث وبنسبة مئوية بلغت (٣,٢٦).

اما الحالة الاجتماعية فقد لاحظنا تناسبًا بين الفئة العمرية والحالة الاجتماعية حيث كانت الفئة العظمى من عينة الدراسة هم اصغر من (٢٦) سنة لذلك ارتفعت نسبة الغير المتزوجين في العينة للضعف تقريبا مقارنة بالمتزوجين فكانت بواقع (٢٥٦) مبحوثا غير متزوج ونسبة (٦٤,٣٢%) بالمقارنة مع فئة المتزوجين والتي بلغت (١٤٢) فردا وبلغت نسبتهم في العينة (٣٥,٦٧%).

اما بالنسبة للفئة العمل أو الوظيفة فقد لاحظنا ان اكثر من (٥١%) من عينة الدراسة هم طلاب فقط ويعزى ذلك إلى ان عينة الدراسة شملت طلاب جامعات ومن الطبيعي ان تكون النسبة العظمى من العينة هم طلاب حيث بلغ عددهم في عينة الدراسة (٢٠٣) وبالمتربة الاولى وكما موضح في الجدول (٣) ، وكان بالمرتبة الثانية هم الطلاب الذين يعملون في مؤسسة أو شركة اهلية وبلغت نسبتهم (٢٨,٣٩%) من جمهور العينة وبواقع تكرار بلغ (١١٣) مبحوث.

وجاء في المرتبة الثالثة الطلاب الذين يعملون في احد قطاعات الدولة (موظفين حكوميين) والذين بلغ عددهم (٥١) مبحوث وبلغت نسبتهم بالنسبة لعينة الدراسة (١٢,٨٣%) من جمهور العينة، اما المرتبة الاخيرة هم الطلاب الاقل نسبة فقد كانوا لديهم مشارعيهم الخاصة أو عملهم الخاص والذين بلغ عددهم (٣١) مبحوث وبنسبة (٧,٧٨%).

ما بالنسبة للمستوى التعليمي فقد قسم إلى ثلاث فئات (اعدادي، بكالوريوس، دراسات عليا) وبما ان الاستمارة وزعت في مجموعات خاصة بطلاب كليات الاعلام لذلك كانت النسبة العظمى من الاستجابات هم من اكملوا الدراسية الاعدادية وهم الان في مرحلة البكالوريوس والذين بلغ عددهم (٣١٣) وكانت نسبتهم بالنسبة لمجموع العينة (٧٨,٦٤%) وجاءت في المرتبة الثانية الطلاب الذين معهم شهادة بكالوريوس سواء كانوا من طلاب الماجستير أو من معهم شهادة بكالوريوس من كلية اخرى وبلغ عددهم (٧٤) وكانت نسبتهم (١٨,٥٩%) من مجموع عينة الدراسة. اما المرتبة الاخيرة فقد كانت للطلاب الذين يملكون شهادة ماجستير وهم في الغالب طلاب دكتوراه حيث كان عددهم (١١) مبحوث وبنسبة (٢,٧٦%) من مجموع عينة الدراسة.

❖ **المحور الاول: دوافع التعرض**

يوضح الجدول (٤) الخلاصة الاحصائية لمجموعة العينة المستجيبة وفق مقياس (ليكرت الخماسي) (likert 5-point scale) وصنفت الاستجابات بالطريقة التدريجية (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) واعطيت كل استجابة درجة بالتسلسل الصحيح للأرقام

(١,٢,٣,٤,٥) لقياس فقرات المحور الاول (دوافع تعرض طلبة كليات الاعلام في العراق للأفلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق) وتم تلخيصها ب(٧) فقرات تم من خلالها قايس دوافع التعرض باستخدام الاساليب الاحصائية التي تم ذكرها وتعريفها مسبقا (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية) ومعرفة اتجاه العينة حول كل فقرة.

جدول (٤) دوافع مشاهدة الافلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير

ت	الفقرة	مستويات الاستجابة لمقياس ليكرت					المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاه العينة
		٥	٤	٣	٢	١						
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة						
١	استجلاء جميع الرؤى حول الحرب القائمة	١٢١	١٢٧	٨٣	٣٩	٢٨	ت	٣٩٨	٣,٦٨	١.٤٤	٧٣,٧٦	الموافقة
		٣٠,٤	٣١,٩	٢٠,٨٥	٩,٧٩	٧,٠٣	%	١٠٠				
٢	المشاهدة لغرض التعرف على اخر المستجدات	٨٠	١٤٩	١٥٢	١٢	٥	ت	٣٩٨	٣,٧٢	٠,٧٤	٧٤,٤٢	الموافقة
		٢٠,١	٣٧,٤	٨٣,١	٣,٠١	١,٢٥	%	١٠٠				
٣	الجاذبية في شكل ومضمون لتلك الافلام	١٥٥	١٢١	٨٨	٢٤	١٠	ت	٣٩٨	٣,٩٧	١,٠٧	٧٩.٤٤	الموافقة
		٣٨,٩٤	٣٠,٤	٢٢,١١	٦,٠٣	٢,٥١	%	١٠٠				
٤	المشاهدة لغرض زيادة وتعميق الثقافة العامة	١٠٢	١٥٨	٩٨	٣٣	٧	ت	٣٩٨	٣,٧٩	٠,٩٥	٧٥,٨٢	الموافقة
		٢٥,٦	٣٩,٦	٢٤,٦	٨,٢٩	١,٧٥	%	١٠٠				
٥	المشاهدة لغرض اشباع حاجة معرفية أو حاجة نفسية	٧٧	١٤٧	١٣٨	٢٢	١٤	ت	٣٩٨	٣,٦٣	٠,٩٤	٧٢,٦١	الموافقة
		١٩,٣٤	٣٩,٩٣	٣٤,٧٦	٥,٥٢	٣,٥١	%	١٠٠				
٦	المشاهدة بدافع الانتماء وتعزيز روح المواطنة	٨٧	٩٨	٩١	٧٥	٤٧	ت	٣٩٨	٣,٢٥	١,٧١	٦٥,١٧	المحايدة
		٢١,٨٥	٢٤,٦٢	٢٢,٨٦	١٨,٨٤	١١,٨	%	١٠٠				
٧	المشاهدة لغرض التسلية والترفيه	٢٤	١٢١	١٥١	٦٨	٣٤	ت	٣٩٨	٣,٠٨	١,٠٥	٦١,٦٥	المحايدة
		٦,٠٣	٣٠,٤	٣٧,٩	٩,٥٤	٨,٥٤	%	١٠٠				

الجدول (٤) يوضح لنا استجابات العينة حول دوافع التعرض للأفلام الوثائقية التي غطت معارك التحرير في العراق، وكما ملاحظ فقد اتجهت العينة نحو الموافقة حول جميع فقرات الجدول باستثناء الفقرة السادسة والسابعة حيث ذهبت العينة نحو المحايدة.

اتجهت العينة نحو الموافقة حول الفقرة الاولى (استجلاء جميع الرؤى حول الحرب القائمة) بنسبة أهمية بلغت(٧٣.٧٦%) وبنسبة تشتت بين اراء العينة بلغت (١.٤٤). اما الفقرة الثانية (المشاهدة لغرض التعرف على اخر المستجدات) فقد اتجهت العينة ايضا نحو الموافقة حول الفقرة وبنسبة تشتت بين الاستجابات بلغت (٠,٧٤) وبنسبة أهمية بلغت(٧٤,٤٢). وفيما يخص الفقرة الثالثة (الجاذبية في شكل ومضمون لتلك الافلام) فقد اتجهت العينة نحو الموافقة على الفقرة بأهمية نسبية هي الاكبر والتي بلغت (**٧٩.٤٤**) في حين ان الفقرة الرابعة والخامسة (المشاهدة لغرض زيادة

وتعميق الثقافة العامة) (المشاهدة لغرض اشباع حاجة معرفية أو حاجة نفسية) كانت نسبة التشتت فيهما متقاربة جدا تراوحت بين(٠,٩٤-٠,٩٥) واتجهت العينة فيها ايضا نحو الموافقة بنسب أهمية بلغت على التوالي (٧٥,٨٣- ٧٢,١٧). اما الاستجابات حوال الفقرتين الاخيرتين (المشاهدة بدافع الانتماء وتعزيز روح المواطنة) (المشاهدة لغرض التسلية والترفيه) فكانت تتجه نحو المحايدة بأهمية نسبية بلغت (٦٥,١٧ – ٦١,٦٥) وبنسبة تشتت بين الآراء هو الاعلى بين الفقرات تراوح بين (١,٧١-١,٠٥).

❖ **المحور الثاني: الإشباع المتحقق**

يوضح الجدول (٥) الخلاصة الاحصائية لمجموعة العينة المستجيبة وفق مقياس (ليكرت الخماسي) (likert 5-point scale) وصنفت الاستجابات بالطريقة التدريجية (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) واعطيت كل استجابة درجة بالتسلسل الصحيح للأرقام (١,٢,٣,٤,٥) لقياس فقرات المحور الاول (الاشباعات المتحققة لدى جمهور عينة الدراسة من خلال مشاهدتهم للتغطية الاعلامية لمعارك التحرير في العراق) وتم تلخيصها ب(٧) فقرات تم من خلالها قايس الإشباع المتحقق، باستخدام الإحصائيات الوصفية التي تم ذكرها وتعريفها مسبقا (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية).

جدول (٥) يوضح الاشباع المتحقق من مشاهدة التغطية الاعلامية لمعارك التحرير

ت	الفقرة	مستويات الاستجابة لمقياس ليكرت					المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاه العينة
		٥	٤	٣	٢	١						
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة						
١	التعرف على الموقف السياسي ومواقف القوى الاخرى المؤيدة والمعارضة	٦٠	٢١٠	١١٥	١٥	٨	ت	٣٩٨	٣,٨٢٦	٠,٣٤٠	٧٥,٨٧٩	الموافقة
		٢٢,٦١	٥٢,٧٦	٢٨,٨٩	٣,٧٦	٢,٠١	%	١٠٠				
٢	اعتبارها مصدر اخباري لفهم الوقع السياسي الجاري	٨٠	١٤٩	١٥٢	١٢	٥	ت	٣٩٨	٣,٦٩٥	٠,٩٢٧	٧٣,٩١٦	الموافقة
		٢٠,١	٣٧,٤٣	٨٣,١٩	٣,٠١	١,٢٥	%	١٠٠				
٣	تعزز لدي الروح الوطنية والشعور بالانتماء	٨٨	١٦٠	١٤٢	٨	٢	ت	٣٩٨	٣,٧٤١	٠,٩١٧	٧٤,٨٢٤	الموافقة
		٢٢,١١	٤٠,٢	٣٥,٦٧	٢,٠١	٠.٥	%	١٠٠				
٤	التعرف على التطورات للبلد في مجال العسكري والتسليح	١٠٢	١٥٨	٩٨	٣٣	٧	ت	٣٩٨	٣,٧١٣	١,٥٣٧	٧٤,٢٧١	الموافقة
		٢٥,٦٢	٣٩,٦٩	٢٤,٦٢	٨,٢٩	١,٧٥	%	١٠٠				
٥	تزيد من قيم المواطنة والولاء للوطن	٨٨	١٥٢	١٤٢	٨	٨	ت	٣٩٨	٣,٧٤٨	٠,٨٩٨	٧٤,٩٧٤	الموافقة
		٢٢,١١	٣٨,١٩	٣٥,٦٧	٢,٠١	٢٠,٠١	%	١٠٠				
٦	اشباع حاجة معرفية معينة	٦٨	١٧٢	١٠٦	٣٤	١٨	ت	٣٩٨	٣,٥١٧	١,٦	٧٠,٣٥١	الموافقة
		١٧,٠٨	٤٣,٢١	٢٦,٦٣	٨,٥٤	٤,٥٢	%	١٠٠				
٧	ترفيه وقضاء الوقت	٢١	٣٤	١٦٨	٩٨	٧٧	ت	٣٩٨	٢,٣١٦	٢,٣٠٢	٤٦,٣٣	المعار

		٥,٢٧	٨,٥٤	٤٢.٢١	٢٤,٦٢	١٩,٣	١٠٠	%			١	ضة

يتضح من الجدول (٥) ان عينة الجمهور ذهبت نحو الموافقة على (٦) فقرات وبمتوسط أهمية نسبية تراوحت بين (٧٦-٧٠)%، اما بالنسبة للمتوسط الحسابي قد كانت القراءات متقاربة جدا بالنسبة للفقرات (٦) وتراوحت بين (٣,٥-٣,٧).

من خلال ما موضح في الجدول نرى ان نسبة (٧٥,٩%) من الجمهور ذهبوا نحو الموافقة على الفقرة الاولى (التعرف على المواقف السياسية مواقف القوى الاخرى المؤيدة والمعارضة) وبنسبة تشتت بين الاجابات بلغت (٠,٥٨) في مقياس الانحراف المعياري وهي نسبة صغيرة ليتضح ان هناك اتفاق كبير بين اراء المبحوثين حول الفقرة، اما بالنسبة للفقرة الثانية (اعتبارها مصدر اخباري لفهم الواقع السياسي الجاري) فقد اتجه معظم جمهور العينة نحو الموافقة على هذه الفقرة بنسبة أهمية وصلت إلى (٧٣,٩٥%) ونسبة تشتت بين الاجابات(٠,٩٢). وفيما يخص الفقرة الثالثة (تعزز لدي روح الوطنية والشعور بالانتماء) فقد اتجه الجمهور ايضا نحو الموافقة بنسبة وصلت إلى (٧٤,٨%) كمتوسط نسبة مئوية، وبالنسبة للفقرة الرابعة (التعرف على تطورات البلد في المجال العسكري والتسليح) فقد توجه الجمهور نحو الموافقة ايضا بمتوسط نسبة مئوية بلغ (٧٤,٣%) غلى الفقرة، وحصلت الفقرة الخامسة(تزيد من قيم المواطنة والولاء للوطن) على الموافقة بنسبة (٧٤,٩%)، اما الفقرة السادسة (اشباع حاجة معرفية) توجه الجمهور نحو الموافقة باقل نسبة بين الفقرات بواقع (٧٠,٣%) ونسبة تشتت هي الاعلى بين الفقرات الموافق علبها بلغت(١,٦). اما فيما يخص الفقرة السابعة والاخيرة (المشاهدة لغرض الترفيه) فقد توجه الجمهور نحو المعارضة على الفقرة وكان متوسط النسبة المئوية (٤٦,٣٣%) وبنسبة تشتت بين الاجابات هي الاعلى في المحور والتي بلغت(٢,٣) حيث كانت نسبة الاتفاق بين الآراء ضعيفة مقارنة بالفقرات السابقة.

❖ **المحور الثالث: تأثير المشاهدة المتكررة**

يوضح الجدول (٦) الخلاصة الاحصائية لمجموعة العينة المستجيبة وقف مقياس (ليكرت الخماسي) (likert 5-point scale) وصنفت الاستجابات بالطريقة التدريجية (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) واعطيت كل استجابة درجة بالتسلسل الصحيح للأرقام

(١,٢,٣,٤,٥) لقياس فقرات المحور الثالث والذي يتمثل (التأثيرات الوجدانية والسلوكية للمشاهدة المتكررة لمشاهد معارك التحرير).

جدول (٦) التأثيرات الوجدانية والسلوكية للمشاهدة المتكررة لمشاهد معارك التحرير

ت	الفقرة	مستويات الاستجابة لمقياس ليكرت					المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاه العينة
		٥	٤	٣	٢	١						
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة						
١	تزيد من السلوك العدواني لدى الاشخاص	٧٧	١٤٧	١٣٨	٢٢	١٤	ت	٣٩٨	٣,٥٨٢	١,٣٠٧	٧١,٦٠٨	موافقة
		١٩,٣٤	٣٩,٩٣	٣٤,٧٦	٥,٥٢	٣,٥١	%	١٠٠				
٢	تزيد من عدم الاحساس بالأمان للأفراد داخل المجتمع	٦٩	١٥٢	١٤٥	١٩	١٣	ت	٣٩٨	٣,٥٧٢	١,١٨٤	٧١,٤٥٧	موافقة
		١٧,٣٣	٣٨,١٩	٣٦,٤٣	٤,٧٧	٣,٢٦	%	١٠٠				
٣	زيادة شعور الياس والاحباط لدى الافراد	٢٨	٣٩	٨٣	١٢٧	١٢١	ت	٣٩٨	١.٩٩٧	٢,٨٠١	٣٩,٩٤٩	معارضة
		٧,٠٣	٩,٧٩	٢٠,٨٥	٣١,٩	٣٠,٤	%	١٠٠				
٤	تثير حالة حزن والم شديدين لدى افراد عوائل ضحايا تلك المعارك	١٥٥	١٢١	٨٨	٢٤	١٠	ت	٣٩٨	٣,٩١٧	١,٥١٧	٧٨,٣٤١	موافقة
		٣٨,٩٤	٣٠,٤	٢٢,١١	٦,٠٣	٢,٥١	%	١٠٠				
٥	تبث حالة من الرعب في نفوس المقاتلين	٢٤	٤٥	١٤٢	١٢٢	٦٥	ت	٣٩٨	٢,٢٩٨	٢,٢٦٣٨	٤٥,٩٧٩	معارضة
		٦,٠٣	١١,٣	٣٥,٦٧	٣٠,٦٥	١٦,٣٣	%	١٠٠				
٦	تزيد من الاضطرابات النفسية والقلق لدى الفرد	٨٧	٩٨	٩١	٧٥	٤٧	ت	٣٩٨	٣,٠٧٥	٢,٨٨٣	٦١,٥٠٧	محايدة
		٢١,٨٥	٢٤,٦٢	٢٢,٨٦	١٨,٨٤	١١,٨	%	١٠٠				
٧	تزيد من حالة الشعور بالعزلة لدى الافراد	٣٩	٥٥	١٠٥	٩٨	١٠١	ت	٣٩٨	٢,٣٣٩	٢,٨٠٩	٤٦,٧٨٣	معارضة
		٩,٧٩	١٣,٨١	٢٦,٣٨	٢٤,٦٢	٢٥,٣٧	%	١٠٠				

يتضح من الجدول (٦) ان هناك تفاوتات كبيرة بين اراء الجمهور حول الفقرات المختلفة وتفاوتات بين الآراء داخل الفقرة الواحدة، حيث ان الجمهور اتجه نحو الموافقة على الفقرة الاولى (تزيد من السلوك العدواني لدى الاشخاص) بأهمية نسبية بلغت (٧١,٦%) وبنسبة تشتت في الاجابات بلغت (١,٣٠٧) بينما كانت نسبة التشتت في الآراء (١,١٨٤) بالنسبة للفقرة الثانية (تزيد من الشعور بعدم الامان لدى افراد المجتمع) وبأهمية نسبية بلغت (٧١,٤٥) وبالتالي توجه رئي الجمهور العام نحو الموافقة ايضا، بينما كانت العينة تتجه نحو المعارضة في الفقرة الثالثة (تزيد من شعور اليأس والإحباط لدى الافراد) وبأهمية نسبية بلغت (٣٩,٩%) وبنسه تشتت كبيرة جدا بين الآراء حول الفقرة وبلغت (٢,٨)، وتوجهت العينة نحو الموافقة بالنسبة للفقرة الرابعة (تثير حالة من الحزن

والالم الشديدين لدى افراد عوائل الضحايا) وبأهمية نسبية بلغت (٧٨,٣٤%) وبنسبة تشتت في الاجابات بلغت (١,٥١)، بينما كان التوجه في الفقرة الخامسة نحو المعارضة (تبث حالة من الرعب في نفوس المقاتلين) وبنسه تشتت كبير ايضا (٢,٢٦) وبواقع أهمية نسبية بلغ(٤٥,٩٧%)، في حين توجه الجمهور نحو المحايدة بالنسبة للفقرة السادسة(تزيد من الاضطرابات النفسية والقلق لدى الفرد) بنسبة أهمية بلغت(٦٥,٥%) وبتشتت في الآراء بلغ(٢,٨٨)، وكانت المعارضة هي السائدة في الفقرة الاخيرة والتي نصت(تزيد من حالة الشعور بالعزلة لدى الافراد) وبنسه أهمية بلغت (٤٦,٧٨) وبواقع تشتت بلغ (٢,٨).

❖ **المحور الرابع: المشاهد التي لا يفضلها الجمهور**

يوضح الجدول (٧) الخلاصة الاحصائية لمجموعة العينة المستجيبة وفق مقياس (ليكرت الخماسي) (likert 5-point scale) وصنفت الاستجابات بالطريقة التدريجية (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) واعطيت كل استجابة درجة بالتسلسل الصحيح للأرقام (١,٢,٣,٤,٥) لقياس فقرات المحور الرابع والذي يتمثل (الأشياء التي لا يفضل الجمهور مشاهدتها في الفيلم الوثائقي الذي يغطي معارك التحرير في العراق) وتم تلخيصها ب(٤) فقرات باستخدام الإحصائيات الوصفية التي تم ذكرها وتعريفها مسبقا (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية).

جدول (٧) الاشياء التي لا يُفضل مشاهدتها في الفيلم الوثائقي الذي يغطي معارك التحرير

ت	الفقرة	مستويات الاستجابة لمقياس ليكرت					المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاه العينة
		٥	٤	٣	٢	١						
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة						
١	وجود بعض مشاهد العنف المفرط	٨٢	١٩٨	٤٥	٤٤	٢٩	ت	٣٩٨	٣,٥٤٧	٢,٠٦١	٧٠,٩٥٤	الموافقة
		٢٠.٦	٤٩,٧٤	١١,٣	١١,٠١	٧,٢٨	%	١٠٠				
٢	وجود بعظ الالفاظ البذيئة التي تصدر في بعض المواقف	٧٢	١٧٧	٧١	٤٧	٣١	ت	٣٩٨	٣,٤١٩	٢,١٠٥	٦٨,٣٩١	الموافقة
		١٨,٠٩	٤٤,٤٧	١٧,٨٣	١١,٨	٧,٧٨	%	١٠٠				
٣	وجود لقطات لجثث واشلاء داخل المشهد	١٢١	١٢٧	٨٣	٣٩	٢٨	ت	٣٩٨	٣,٥٩٥	٢,١٢٣	٧١,٩٠٩	الموافقة
		٣٠,٤	٣١,٩	٢٠,٨٥	٩,٧٩	٧,٠٣	%	١٠٠				
٤	وجود بعض الدلائل المذهبية أو العقائدية	٢٤	١٢١	١٥١	٦٨	٣٤	ت	٣٩٨	٢,٩١٧	٢,٩١٧	٥٨,٣٤١	المحايدة
		٦,٠٣	٣٠,٤	٣٧,٩	٩,٥٤	٨,٥٤	%	١٠٠				

يتضح من الجدول (٧) ان اراء عينة الجمهور ذهبت نحو الموافقة على جميع فقرات المحور باستثناء الفقرة الاخيرة حيث ذهبوا نحو المحايدة اتجاه الفقرة (وجود بعض الدلائل المذهبية أو العقائدية) وبأهمية نسبية بلغت (٥٨,٣٤).

استحصلت الفقرة الاولى(وجود بعض مشاهد العنف المفرط) على الموافقة حيث كانت الأهمية النسبية (٧٠,٩٥%) اما الفقرة الثانية(وجود بعض الالفاظ البذيئة التي) فقد استحصلت على الموافقة ايضا وبنسبة مئوية بلغت (٦٨,٣٩%).

واخيرا الفقرة الثالثة (وجود مشاهد لجثث واشلاء داخل المشهد) فقد توجهت عينة الجمهور نحو الموافقة على الفقرة وبواقع أهمية نسبية بلغت (٧١,٩%).

❖ نتائج الدراسة

١. هناك علاقة طردية بين المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، كلما زاد المتوسط الحسابي في الفقرة زادت قيمة الأهمية النسبية.

٢. هناك علاقة طردية بين الأهمية النسبية واتجاه العينة فكلما زادت الأهمية النسبية اتجهت العينة نحو الموافقة وكلما قلت الأهمية النسبية اتجهت العينة نحو المعارضة.

٣. هناك علاقة عكسية بين الانحراف المعياري والأهمية النسبية، كلما زادت نسبة التشتت بين استجابات العينة حول الفقرة قلة الأهمية النسبية لتلك الفقرة.

٤. حصلت الفقرة الثالثة (الجاذبية في شكل ومضمون تلك الافلام) على المرتب الاولى في الأهمية وبنسبة (٧٩,٤٤) في المحور الاول (دوافع تعرض طلبة كليات الاعلام للأفلام الوثائقية)، ونسبة تشتت بين الآراء بلغت (١.٠٧).

٥. بالنسبة للمحور الثاني (الاشباعات المتحققة) كانت الموافقة الاكبر على الفقرة الاولى (التعرف على الموقف السياسي للقوى المؤيدة والمعارضة) بنسبة أهمية (٧٥,٨%).

٦. وفيما يخص المحور الثالث (التأثيرات الوجدانية والسلوكية للمشاهدة المتكررة لمشاهد معارك التحرير) فقد بلغت اعلى درجات الموافقة على الفقرة الرابعة (تثير حالة من الحزن والالم الشديدين لدى عوائل ضحايا المعارك) بأهمية نسبية بلغت (٧٨,٣٤%) وبسنة تشتت بين استجابات العينة بلغت (٣,٩).

٧. المحور الرابع قد تناول (الاشياء التي لا يفضل الجمهور مشاهدتها في تلك التغطية) وقد ذهب الجمهور نحو الموافقة حول جميع فقرات المحور باستثناء الفقرة الاخيرة (وجود بعض الدلائل المذهبية).

❖ المصادر

١. اسماعيل ابراهيم، مناهج البحوث الاعلامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م).
٢. باتريسيا اوفهاردي، الفيلم الوثائقي- مقدمة قصيرة جدا، ترجمة شيماء طه (القاهرة: دار هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣م).
٣. بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي، (الكويت: دار الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
٤. جورج خليفي، الفيلم الوثائقي، (فلسطين: مركز تطوير الاعلام، جامعة بيرزيت، ٢٠١٤م).
٥. حسام وهبة، صناعة الفيلم الوثائقي، (الدوحة: المركز الاعلامي للتدريب والتطوير، ٢٠١٤م).
٦. خديجة تواني، سترجة الافلام الوثائقية حول تراث تلمسان، (الجزائر: جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، ٢٠١٥م).
٧. سرحان محمد علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، (صنعاء: دار الكتب، ٢٠١٩م).
٨. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، (الامارات العربية المتحدة: دار الكتب الجامعي، ٢٠١٧م).
٩. شيماء جعفري، صناعة البرامج الوثائقية بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد، الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة جيجل، الجزائر، ٢٠٢١م.
١٠. شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الاعلامية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
١١. ضياء مرعي، السينما التسجيلية في مصر، (الاسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).
١٢. عسلون نبعيسي، وصفة اولية للبرامج الوثائقية العلمية في التلفزيون العربي، تونس، مجلة الاذاعة العربية، عدد٤، ٢٠٠٢م.
١٣. علي بلال عزيز، الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة، (دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٣م).
١٤. غسان حسين عبد الوهاب، الصحافة التلفزيونية، (عمان: دار اسماء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
١٥. فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).
١٦. فورست هاردي، السينما التسجيلية عند جريرسون، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٥م).
١٧. لؤي الزوبعي، الافلام الوثائقية، الافلام الوثائقية، (سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية، ٢٠٢٠م).

١٨. محمود سامي عطا الله، الفيلم التسجيلي وبناء الانسان المصري، (القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٨٠م).
١٩. نهلة عبد الرزاق، دراسة تحليلية لمضمون الافلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية، بغداد، مجلة كلية الآداب، العدد٩٨، ٢٠١١م.
٢٠. هبة عبد الرحيم منير علي، الفيلم الوثائقي ودوره في تعزيز السياحة في السودان، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم التكنلوجيا،٢٠١٠م.

❖ References

1. Ismail Ibrahim, Media Research Methods, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2017AD).
2. Patricia Overhardy, The Documentary Film - A Very Short Introduction, translated by Shaima Taha (Cairo: Dar Hindawi for Education and Culture, 2013 AD).
3. Bashir Saleh Al-Rashdi, Educational Research Methods, (Kuwait: Modern Book House for Publishing and Distribution, 2000 AD).
4. George Khleifi, the documentary film, (Palestine: Media Development Center, Birzeit University, 2014 AD).
5. Hossam Wahba, Making the Documentary Film, (Doha: Al Jazeera Media Center for Training and Development, 2014 AD).
6. Khadija Touani, will translate documentaries about the heritage of Tlemcen, (Algeria: Abu Bakr Belkaid University of Tlemcen, 2015AD).
7. Sarhan Muhammad Ali Al-Mahmoudi, Scientific Research Methods, (Sana'a, Dar Al-Kutub, 2019 AD).
8. Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methods, (United Arab Emirates: University Book House, 2017 AD).
9. Shaima Jafari, Making Documentary Programs Between Traditional and New Media, Algeria, Master Thesis, University of Jijel, Algeria, 2021 AD.
10. Shaima Zulfiqar Zogheib, Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, (Cairo: The Egyptian Lebanese House for Publishing and Distribution, 2009 AD).
11. Dia Marai, Documentary Cinema in Egypt, (Alexandria: Dar Al-Wafa' for Publishing and Distribution, 2004 AD).
12. Asloun Nabeissi, Preliminary Recipe for Scientific Documentary Programs on Arab Television, Tunisia: Arab Broadcasting Magazine, Issue 4, 2002 AD.

13. Ali Bilal Aziz, The TV Documentary From Idea to Screen, (Damascus: Publications of the Syrian General Authority for Books, 2013AD).
14. Ghassan Hussein Abdel Wahhab, TV Journalism, (Amman: Asmaa House for Publishing and Distribution, 2013AD).
15. Farouk Abu Zaid, The Art of Journalistic News, (Cairo: Dar Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, 2008 AD).
16. Forrest Hardy, Grierson's Documentary Cinema, (Cairo: The Egyptian House for Authorship and Translation, 1965 AD).
17. Louay Al-Zobaie, documentaries, Syria: Virtual University Publications, 2020.
18. Muhammad Atallah, Documentary Film and Building the Egyptian Man, (Cairo: Dar Al-Maarif for Publishing and Distribution, 1980 AD).
19. Nahla Abdel-Razzaq, An Analytical Study of the Content of Documentary Films in Al-Jazeera Documentary Channel, Baghdad, College of Arts Journal, Issue 98, 2011 AD.
20. Heba Abd al-Rahim Munir Ali, the documentary film and its role in promoting tourism in Sudan, Khartoum: Sudan University of Science and Technology, 2010)